الأهرام

■ ٩ يونيو ١٩٩٩ ■

عاجل إلى رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء

نتقدم نحن اعضاء جمعية دار العروبة التعاونية لاستصلاح الاراضى بشكوانا ونحن نعلم جيدا أن الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ينحازان دائما إلى الحق ويرفضان اسلوب التحايل والتسلل من الابواب الخلفية ونعلم ان الدكتور سرور يرفض ان يستغل عضو مجلس شعب نفوذه واتصالاته داخل دائرته ليعطل احكاما وقرارات صدرت عن جهات رسمية ومسئولين بالدولة.. وشكوانا تتلخص فيما يلى:

باع صندوق استصلاح الاراضى التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى مساحة ٢٩٠٤ فدادين فى منطقة الحاجز - مركز كفر الدوار إلى جمعية دار العروبة التعاونية الزراعية لاستصلاح وتعمير الاراضى فى عام ١٩٧٦ وعند سداد كامل الثمن تم تسجيل هذه المساحة وحصلت الجمعية على عقد بيع نهائى برقم ٢٤٧ لعام ١٩٩٤ شهر عقارى دمنهور.

■ وقد قام اعضاء الجمعية ومعظمهم متخصصون فى الزراعة بتعمير المنطقة واستصلاح اراضيها حتى حققت معدلات انتاجية متميزة.

■ وقد فوجئت الجمعية بقيام الهيئة العامة للاصلاح الزراعى التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بالتعدى على مساحة ١٣٤ فدانا من اراضى الجمعية فى منطقة العرقوب وتأجيرها لبعض المزارعين واستيلائهم بالقوة على هذه المساحة بدعوى ملكية هيئة الاصلاح الزراعى لهذه المساحة.

■ لجأت الجمعية إلى القضاء الذى قضى استئنافيا برقم ١٥٤١ لسنة ١٩٨٩ كفر الدوار بجلسة ١٩٩٠/٦/٢٥ بأحقية الجمعية فى هذه المساحة وتمكينها من الارض، وقد تكرم الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بالكتابة إلى السيد المستشار رجاء العربى النائب العام بتاريخ ١٩٩١/٩/١٤ باعتبار نزاع الهيئة العامة للاصلاح الزراعى كأن لم يكن - حيث ان سيادته الممثل القانونى ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وان البيع لجمعية دار العروبة قد جاء من صندوق استصلاح الاراضى وهو احدى هيئات الوزارة ويمكن لسيادته انهاء النزاع بين الهيئتين.

■ صدر قرار السيد المستشار النائب العام برقم «١» لعام ١٩٩٧ «منازعات حيازة» بتمكين جمعية دار العروبة التعاونية من الارض موضوع النزاع وحفظ تظلم الهيئة العامة للاصلاح الزراعى.

■ بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ تقدم السيد فوزى المغازى عضو مجلس الشعب بمذكرة بمديرية الأمن بالبحيرة محاولا تعطيل تنفيذ قرار النائب العام وقد اخطر السيد المستشار المحامى العام بالبحيرة مديرية الأمن بالتنفيذ الفورى والسريع لقرار المستشار النائب العام وافاد انه «لايجوز فى اى حال من الاحوال وقف تنفيذ قرار الحيازة إلا بأمر من قاضى الأمور المستعجلة المختص بنظر التظلم وبالفعل فقد ازالت

د. فتحى سرور

د. كمال الجنزورى

مدبرية الأمن تعديات الهيئة العامة للاصلاح الزراعى على ارض الجمعية فى مايو ١٩٩٨.

■ وفى محاولة من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى باعادة التعديات على ارض الجمعية فقد اصدرت قرارا اداريا برقم ١٢٦٨ بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٠ بالازالة الادارية لاعضاء الجمعية عن مساحة ١٣٤ فدانا وعلى الفور لجأت الجمعية إلى السيد مدير نيابة كفر الدوار الذى افاد بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٣١ مركز كفر الدوار لاتخاذ اللازم لعدم التعرض لقرار النائب العام السابق لهذا الموضوع وتمكين جمعية دار العروبة من المساحة.

■ تقدمت الجمعية بتاريخ ١٩٩٩/٥/١٠ بتظلم للسيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة - الذى احاله للمستشار القانونى للهيئة للاطلاع والافادة وقد عرضت الجمعية الامر على محكمة القضاء الادارى لطعن فى القرار وبصدد الحكم فى جلسة ١٩٩٩/٦/٢٤.

■ وتحت هذه الظروف التى تقضى بأحقية الجمعية بالارض المتنازع عليها تفاجأ الجمعية فى ١٩٩٩/٦/٥ باستدعاء من السيد نائب مدير امن البحيرة وبضغط مستمر من السيد فوزى مغازى ومدير الاصلاح الزراعى بطلب اخلاء مساحة ١٣٤ فدانا وتسليمها إلى المعتدين خلال ٤٨ ساعة.

ان اعضاء الجمعية ومعظمهم اساتذة فى كلية الزراعة ورجال شرفاء فى حيرة من أمرهم - القانون يساندهم والدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يتعاطف معهم ولكنهم يواجهون قوة اكبر من عضو مجلس شعب وموظفى الاصلاح الذين ارادو اغتصاب ارضهم التى استهلكت كل مدخراتهم ويمارسون ضغوطا مستمرة على الجهات الأمنية لطرد اعضاء الجمعية خلال ٤٨ ساعة.

ونتقدم نحن الدكاترة عبدالقادر ابو عقادة وحاتم العطار وحسين الخولى وعبدالفتاح بركة بشكوانا نيابة عن اعضاء الجمعية ونثق فى ان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء سوف يعيدان الحقوق المسلوبة إلى اصحابها ان شاء الله.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية